د.شيخة المسند: هدفنا حماية البيئة وجعلها صحية لأجيال المستقبل

تدشين مشروع إعادة تدوير النفايات بجامعة قطر

د.شيخة المسند

جانب من الحضور

عمر اليافعي: وزارة البلدية على استعداد لمساعدة النشاط الطلابي في تحقيق أهدافه

أيمن صقر

دشنت الدكتورة شيخة بنت عبد الله المسند رئيس جامعة قطر صباح أمس بمبنى كلية العلوم"طالبات" مشروع إعادة تدوير النفايات بجامعة قطر في حفل نظمه نادي البيئة بجامعة قطر بالتعاون مع وزارة البلدية والتخطيط العمراني.

حضر حفل التدشين نواب رئيس الجامعة ورئيس وحدة البرنامج التأسيسي وأعضاء هيئة التدريس المشرفين على المشروع وطالبات نادي البيئة والأستاذ عمر اليافعي مدير إدارة العلاقات العامة بوزارة البلدية والتخطيط العمراني والسيد سفر مبارك آل شافي مدير إدارة النظافة والدكتور فراج الفرازي خبير صحة البيئة.

وأكدت الدكتورة شيخة المسند رئيس الجامعة أهمية هذا المشروع الذي يهدف الى حماية البيئة وجعلها صحية لأجيال المستقبل.. مشيدة بجهود قطر في مجال الحفاظ على البيئة باستخدام آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة من وسائل تجميع ونقل النفايات من محطات الترحيل الى مراكز المعالجة.

وقالت ان هذ المشروع انطلق قبل سنة وتم حشد الدعم له من قبل منتسبي الجامعة.. موضحة انه يتضمن ثلاث حاويات لتدوير الزجاج والورق والبلاستيك وألالمنيوم.

وأعربت الدكتورة شيخة المسند عن شكرها لوزارة البلدية والتخطيط العمراني ولسعادة الشيخ عبد الرحمن بن خليفة ال ثاني وزير البلدية على مساعدته التي عززت دور الطالبات بأهمية النشاط الذي يقمن به في هذا المجال.

وأكد الأستاذ عمر اليافعي مدير إدارة العلاقات العامة استعداد الوزارة والعلاقات العامة لتقديم كل ما يساعد النشاط الطلابي في تحقيق أهدافه خصوصا فيما يتعلق بالمجال البلدي.. معربا عن تطلعه إلى مزيد من التواصل بين البلدية وجامعة قطر في جميع المجالات.

من جهته أكد السيد سفر مبارك آل شافي مدير إدارة النظافة بوزارة البلدية والتخطيط العمراني في كلمة له بهذه المناسبة أهمية إقامة هذا المشروع الحيوي لماله من دور في الحفاظ على النظافة العامة وإعادة الاستفادة من المخلفات بدلا من رميها أو دفنها.

ونوه بجهود وزارة البلدية والتخطيط العمراني في هذا المجال من خلال برنامج التوعية الذي بدأ على مستوى المدارس الابتدائية وسيتم مواصلته للوصول إلى الأهداف المنشودة منه.

وقال إنه يجري بناء أحد أكبر مصانع تدوير النفايات في الشرق الأوسط بمدينة مسيعيد وحث طلاب وطالبات الجامعة على مواصلة الجهود في هذا المجال للوصول إلى الأهداف المرسومة من قبل الدولة في مجال النظافة العامة.

ونوه بأن سعادة الشيخ عبد الرحمن بن خليفة ال ثاني وزير البلدية قد وافق على هذه المشاركة دعما ومساندة منه لنشاط الطالبات في جامعة قطر باعتبارهن جزءا من البيئة التعليمية القادرة على التفاعل السليم ونقل اهدافه الى الاسرة والمجتمع الصغير.

وقد أشرفت على تنظيم هذه الفعالية الدكتورة نورة آل ثاني والدكتورة مريم العلي بالتعاون مع منيرة الغانم وجواهر الماجري كما ساهمت في إنجاح هذه الفاعلية جهود الطالبات ريم الماجري رئيس نادي البيئة ونجلاء نايف، ومزنه الحبسي عضوات النادي.

وفى لقاءات مع عدد من المنظمين لهذه الفاعلية والمهتمين بها أكدت الطالبة ريم الماجري رئيس النادي إن هذا النشاط البيئي يدخل في صميم ما يحث عليه ديننا الإسلامي من إماطة الأذى عن الطريق والاهتمام بالنظافة كما أنه يعتبر مظهرا حضاريا من مظاهر المدنية الحديثة.

وتحدثت عن أنشطة نادي البيئة بجامعة قطر فقالت إنه نظم مؤخرا بالاشتراك مع قسم التربية الفنية بكلية التربية مسابقة فنية بعنوان "إبداعات تشكيلية من خامات بيئية " وذلك لتنفيذ عمل فني يعبر عن النهضة الحديثة التي تشهدها دولة قطر في كافة ميادين الحياة

وقالت إن النادي البيئي"Environmental club" ينطوي تحت دفته إدارة الأنشطة الطلابية ويترأس النادي الطالبة ريم الماجري من قسم اللغة العربية وتقوم بمهام أمين سر النادي الطالبة نجلاء نايف أبوراشد ويهدف النادي لنشر الوعي البيئي، وإلقاء الضوء على كل ما يحدث في البيئة القطرية سواء أيجابيا أو سلبيا، والتوصل لحلول على المستوى الطلابي وتطبيقها على المستوى المحلي والعالمي، كما أن النادي يهتم بجانب مهم في حياتنا ألا وهو الجانب البيئي، فان ما يميز النادي هو قدرة جميع الأفراد المشاركة فيه بإبداء آرائهم ومقترحاتهم دون تميز فبيئتنا واحدة.

وتحدث السيد جي تريمبير من وحدة البرامج التأسيسية عن أهمية هذا المشروع الذي بدأ التنسيق له والتعريف بأهميته قبل سنة من الآن، وأضاف أن تدشينه اليوم من قبل الدكتورة شيخة المسند رئيس الجامعة يمثل الأهمية التي توليها الجامعة لهذا الموضوع الهام في إشاعة روح النظافة والاستفادة من إعادة تدوير المواد المختلفة .

وإعادة التدوير هي عملية تحويل المواد المستخدمة النفايات الى مواد جديدة يمكن الاستفادة منها، من هذه المواد مثل الزجاج والالمنيوم والبلاستيك والورق حيث يمكن ان يتم تجميعها بشكل منفصل ليتم بعدها تحويلها الى منتجات جديدة يمكن الاستفادة منها اضافة للنفايات العضوية من بقايا الطعام ومخلفات الحدائق العضوية كمزيج من الاسمدة التي تساعد علي تحسين خصائص التربة الفقيرة.

وقد أظهرت دراسة قطرية أن النفايات القابلة لإعادة التدوير في قطر هي المواد العضوية التي تشكل نسبة كبيرة من النفايات وتتمثل بشكل رئيسي في بقايا مواد الطعام والمواد الغذائية ونفايات الحدائق ويمكن الاستفادة من هذه النفايات في صناعة السماد الطبيعي، ويتم ذلك بفصل هذه المواد العضوية من النفايات وتخميرها في مفاعلات خاصة ويستخدم السماد العضوي المنتج في تسميد الاراضي الزراعية وهو يحتوي على مواد تساعد التربة علي الاحتفاظ بالماء وتماسك مكوناتها وبالتالي تحسين خصائص الترب الفقيرة.

كما أوضحت الدراسة ان النفايات المنزلية تحتوى على كمية كبيرة من الاوراق في شكل جرائد ومجلات وكتب وأكياس ورقية وكرتون ويمكن إعادة تدوير النفايات الورقية الى منتجات مثل اطباق الورق والواح الكرتون وبعض المواد العازلة في المباني ومواد الديكور كما يمكن الاستفادة من الزجاج المرتجع بعد فرزه من النفايات بحيث يعاد غسلها وتنظيفها وتعقيمها ثم إعادة تعبئتها ويمكن ان تطحن النفايات المنزلية الزجاجية وتصهر لتكوين عجينة زجاجية تتيح انتاج مواد زجاجية أخرى أقل جودة لكنها قابلة للاستخدام مجددا فيمكن استخدام نفايات الزجاج المزخرف والمصابيح الكهربائية كما يمكن طحنها واستخدامها كبديل للرمل في بعض مواد البناء وايضا الحديد والالمنيوم والبلاستيك والخشب والرصاص.

سفر آل شافي: إقامة أكبر مصنع لتدوير النفايات في الشرق الأوسط بمدينة مسيعيد

وأشرفت على تنظيم هذه الفعالية الدكتورة نورة آل ثاني والدكتورة مريم العلي بالتعاون مع منيرة الغانم وجواهر الماجري كما ساهمت في إنجاح هذه الفاعلية جهود الطالبات ريم الماجري رئيس نادي البيئة ونجلاء نايف، ومزنه الحبسي عضوات النادي.